

النهاية في غريب الأثر

{ هيمن } ... في أسماء اللّاه تعالى [الْمُهِيمِ مِنْ] هو الرَّقِيبُ . وقيل :

الشَّاهِدُ . وقيل : الْمُؤْتَمَنُ وقيل : القائم بأمر الخلاق . وقيل : أصله :
مُؤَيِّمٌ فَأُبدلتِ الهاء من الهمزة وهو مُفَيِّعٌ من الأمانة .

- وفي شعر العباس :

حتى احتوى بيئتك المهيمن من ... خندق علياء تحتها النطق .
أي بيئتك الشاهد بشر فك .

وقيل : أراد بالبيئت نفسه لأنَّ البيئت إذا حلَّ فقد حلَّ به صاحبُه .

وقيل : أراد ببيئته شرَّفه . والمهيمن من نعتيه كأنه قال : حتى احتوى
شرَّفك الشاهد بفصلك علياً الشَّرَف من نَسَب ذوي خندق التي تحتها
النطق .

(س) وفي حديث عكرمة [كان عليُّ أعلَمَ بالمُهَيِّمِنَاتِ] أي القضايا من
الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لأربابها القوامين
بالأمور .

(هـ) وفي حديث عمر [خَطَبَ فقال : إنِّي مُتَكَلِّمٌ بكلماتٍ فَهَيِّمْنُوا عَلِيَّهِنَّ]
[أي اشهدوا . وقيل : أرد أمَّنُوا فقلَّاب (عبارة الهروي : [فقلب إحدى الميمين
ياء فصار : أيمنوا ثم قلب الهمزة هاء] وفي اللسان : [قلب إحدى حرفي التشديد في]
أمَّنُوا] ياءً فصار : أيمنوا ثم قلب الهمزة هاءً وإحدى الميمين ياءً فقال : هَيِّمْنُوا
[. (الهمزة هاءً وإحدى الميمين ياء كقولهم : إيمًا في إمًا .

(هـ) وفي حديث وهيب [إذا وقع العبد في ألّهانزيّة الرّبِّ ومُهَيِّمِنِيَّةِ
الصّدِّيقين لم يجدوا أحدا يأخذ بقلبه] المُهَيِّمِنِيَّة : منسوبٌ إلى المهيمن .
يريد أمانة الصّدِّيقين يعني إذا حصل العبد في هذه الدرجة لم يُعْجِبه أحدٌ ولم
يُحِبِّه إلا اللّاه تعالى .

(س) وفي حديث النُّعمان يوم نَهَاوَزَد [تَعَاهَدُوا هَمَّائِنَكُمْ فِي أَحْقَاقِكُمْ
وَأَشْسَاءَكُمْ فِي زَعَالِكُمْ] الهمايين : جمع هميانٍ وهي المنطاقة والتكاسة
والأحقي : جمعٌ حَقْوٍ وهو موضع شدِّ الإزار .

(س) ومنه حديث يوسف عليه السلام [حلَّ الهميان] أي تكاسة السراويل